تحليل البنية الصناعية في محافظتي النجف الأشرف وبابل ٢٠٠٠- ٢٠١٢

الأستاذ الدكتور
عبد الزهرة علي الجنابي
الباحث
فراس ناظم أحمد
جامعة بابل - كلية التربية للعلوم

المقدمة

من أجل رسم صورة متكاملة لحالة وخصائص البنية الصناعية في محافظتي الدراسة لابد من إختيار معاملات إحصائية محددة تحلل كمياً هذه الخصائص، ولقد جرى إختيار كل من دليل جبس – مارتن أولاً لتحليل درجة التنوع أو التخصص للسنوات (٢٠٠٠، ٢٠٠٦، ٢٠١٢) لبيان الاتجاه العام وتغيره لمدة الدراسة، وفي المرحلة الثانية أتجه البحث لتحليل واقع التوطن الصناعي في المحافظتين وذلك لوضع تصورات مستقبلية لما يمكن أن تكون عليه الصناعة التحويلية في محافظتي الدراسة. ونظراً إلى أن هذه التصورات تعتمد على الأهداف المرجوة للتوطن فقد تم تثبيت ثلاثة أهداف رئيسة له هي: تحقيق الكفاءة الإقتصادية، الكفاءة الإجتماعية، تحفيز النشاط الصناعي الإقليمي، ومن ثم الوصول إلى أهداف شاملة بدمج الأهداف السابقة. وباستخدام هذا التحليل تبينت صورة الإمكانات المتاحة في المحافظتين لإنجاح توطن الصناعات بحسب الأهداف المرجوة، مما ساعد على وضع التوجهات المستقبلية لتوطن فيهما.

مشكلة البحث: يمكن صياغتها بالأسئلة الآتية:

السؤال الأول: إلى أين تتجه البنية الصناعية في كل من محافظتي الدراسة هل إلى التخصص أم إلى التنوع؟

السؤال الثاني: ما هي الصناعات التي تتوفر لها مقومات كافية للتوطن وبحسب أهداف متنوعة؟

فرضية البحث:

الفرضية الأولى: تتجه البنية الصناعية في المحافظتين إلى التنوع الصناعي وليس إلى التخصص.

الفرضية الثانية: يمكن وضع عدة أهداف للتوطن وعلى ضوء هذه الأهداف يمكن بنتيجة التحليل تحديد الصناعات المؤهلة لتحقيق الأهداف.

حدود منطقة الدراسة:

محافظتا النجف الأشرف ومحافظة بابل واللتان تقعان في وسط العراق وتشير لهما الخارطة (١) أما الحدود الزمانية فهي للسنوات (٢٠٠٠، ٢٠٠٦، ٢٠١٢).

- البحث مستل من رسالة الماجستير قيد المناقشة أعدها الباحث فراس ناظم أحمد تحت أشراف أ.د. عبد الزهرة علي الجنابي مقدمة إلى مجلس كلية الآداب – جامعة الكوفة ٢٠١٥.

منهجية البحث:

اعتمد المنهج الأصولي باختيار ظاهرة واحدة هي البنية الصناعية وطبق عليها أسلوب التحليل الوصفي والكمي لتحليل البيانات التي أمكن جمعها عن ظاهرة الدراسة.

مراحل انجاز البحث:

أُنجز البحث بمرحلتين الأولى كانت تحليل البنية من حيث خصائصها في التنوع والتخصص، والمرحلة الثانية تحليل اتجاهات التوطن الصناعي وضم البحث مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

خريطة (١)

موقع محافظتا النجف الأشرف وبابل من العراق

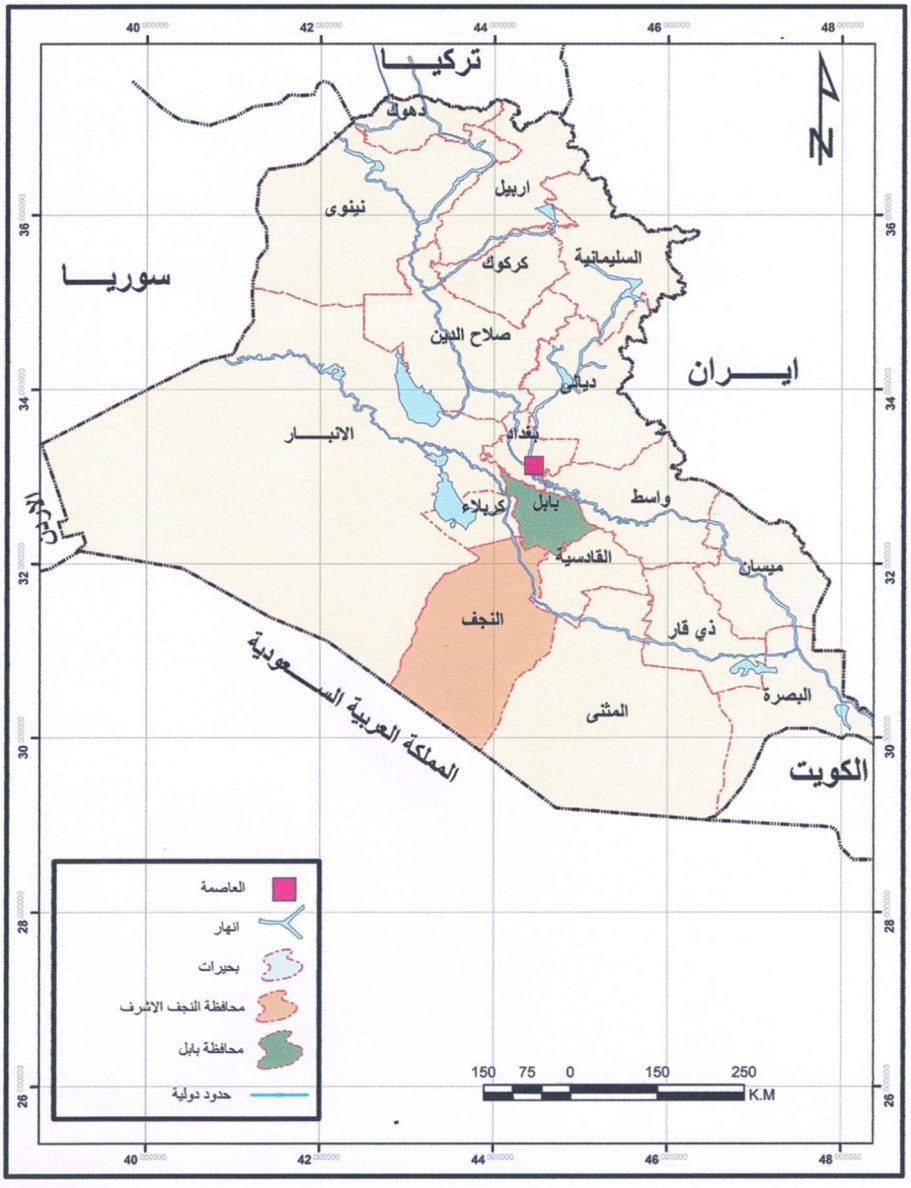

المصدر: وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية بمقياس رسم ١:١٠٠٠٠٠٠.

المبحث الأول

تحليل التنوع والتخصص

إن التنوع والتخصص من الخصائص التي يُعنى بها الباحثون الجغرافيون، ويمكن قياس تنوع الفروع الصناعية في المحافظة ومقارنة تنوعها مع محافظة أخرى، وإذا كانت قيمة دليل التنوع في محافظة ما صفراً فان ذلك يدل على انه يتخصص أو يقتصر على فرع صناعي واحد أو فروع محدودة منها أو أن التخصص تاماً وعندما يكون معامل تركزها واحد صحيح أي أن المحافظة تقوم فيها صناعات متنوعة والتنوع فيها تام. ويستعمل معامل التنوع والتخصص الصناعي لقياس درجة التنوع الصناعي في إقليم ما أو في محافظات دولة ما، ويُعتمد عدد العاملين في الصناعة معياراً لمعامل التنوع والتخصص الصناعي[١]، كما مَر ذكره، وتُعد طريقة جبس ومارتن من أبرز مقاييس درجة التنوع والتخصص ونحاول أن نطبق هذه الطريقة على الأنشطة الاقتصادية لمحافظتي النجف الأشرف وبابل وبإتباع الخطوات الآتية[٢]:

١- يحدد متغير للقياس وهو الأيدي العاملة.

٢- تجمع القيم المطلقة لعدد العمال.

٣- تربع القيم ثم تجمع تربيعاتها.

٤- يقسم مجموع مربعات القيم على مربع مجموعها.

٥- نطبق المعادلة أو الصيغة الآتية:

$$\text{دليل التنوع} = 1 - \frac{\sum x^2}{\sum (x)^2}$$

ويمكن بعد ذلك يستخرج دليل التنوع والتخصص لكل من محافظتي النجف الأشرف وبابل لأغراض المقارنة وفي حالة الدراسة تم استخراج الدليل للسنوات (٢٠٠٠، ٢٠٠٦، ٢٠١٢) وكالأتي:

أولاً: دليل التنوع عام (٢٠٠٠):

أ- دليل التنوع لمحافظة النجف الأشرف عام (٢٠٠٠) وكما في الجدول (١):

جدول (١)

العاملون في المنشآت الصناعية في محافظة النجف الاشرف عام (٢٠٠٠)

الصناعة	عدد العمال (x)	X^2
الاستخراجية	-	-
الغذائية	١٩٦٩	٣٨٧٦٩٦١
النسيجية	٢٢٧٢	٥١٦١٩٨٤
الخشب	١٦	٢٥٦
الورق	٣١	٩٦١
الكيمياوية	٢٤١	٨٥٠٨١
الإنشائية	١٧٦٢	٣١٠٤٦٤٤
المعدنية الأساسية	١٢	١٤٤
الهندسية	٨٥١٤	٧٢٤٨٨١٩٦
أخرى	-	-
المجموع	١٤٨١٧	٨٤٧١٨٢٢٧

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، دائرة الإحصاء الصناعي، جداول الحاسبة للصناعات (الكبيرة، المتوسطة، الصغيرة)، ٢٠١٢.

$1 - \frac{\sum x^2}{\sum (x)^2}$ = دليل جبس مارتن.

$1 - \frac{84718227}{(14817)^2} = 1 - \frac{84718227}{219543489} = 1 - 0,4 = 0,6$ يعني التنوع غير التام.

والدليل (٠,٦) قريب من الواحد الصحيح ويعني وجود تنوع غير تام في الصناعات وهي غير مقتصرة على فرع دون آخر، أي أنها غير متخصصة بفرع من الصناعات وأنها تضم معظم فروع الصناعة فهي أقرب إلى التنوع.

ب- دليل التنوع في محافظة بابل عام (٢٠٠٠) وكما جاء في الجدول (٢):

جدول (٢)

العاملون في المنشآت الصناعية في محافظة بابل عام (٢٠٠٠)

الصناعة	عدد العمال (x)	X^2
الاستخراجية	١٠	١٠٠
الغذائية	٣٠٠٣	٩٠١٨٠٠٩
النسيجية	٤١٢٦	١٧٠٢٣٨٧٦
الخشب	١٨	٣٢٤
الورق	١٣	١٦٩
الكيمياوية	١٨٥	٣٤٢٢٥
الإنشائية	٧٧٩	٦٠٦٨٤١
المعدنية الأساسية	٨	٦٤
الهندسية	٧٦٥١	٥٨٥٣٧٨٠١
أخرى	-	-
المجموع	١٥٧٩٣	٨٥٢٢١٤٠٩

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، دائرة الإحصاء الصناعي، جداول الحاسبة للصناعات (الكبيرة، المتوسطة، الصغيرة)، ٢٠١٢.

دليل جبس مارتن. $= 1 - \frac{\sum x^2}{\sum (x)^2}$

$1 - \frac{85221409}{(15793)^2} = 1 - \frac{85221409}{249418849} = 1 - 0,3 =$ 0,7 يعني أقرب إلى التنوع.

إن الدليل قريب من الواحد الصحيح (٠,٧) يعني قريب من التنوع في الصناعات وهي غير مقتصرة على فرع دون آخر، أي أنها غير متخصصة بفرع من الصناعات وأنها تضم معظم فروع الصناعة فهي أقرب إلى التنوع. وكما في الشكل (١).

شكل (١)

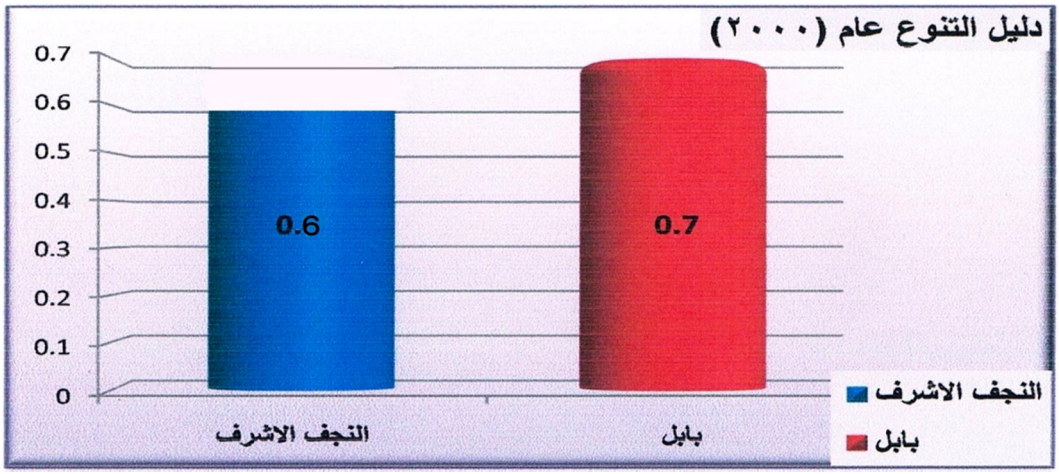

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج تحليل الجدولين (١،٢)

ثانياً: دليل التنوع عام (٢٠٠٦):

أ- دليل التنوع لمحافظة النجف الأشرف عام (٢٠٠٦) وكما جاء في جدول (٣):

جدول (٣)

العاملون في المنشآت الصناعية في محافظة النجف الاشرف عام (٢٠٠٦)

الصناعة	عدد العمال (x)	X^2
الاستخراجية	-	-
الغذائية	١٩٥٨	٣٨٣٣٧٦٤
النسيجية	١٩٨٤	٣٩٣٦٢٥٦
الخشب	٣٨٧	١٤٩٧٦٩
الورق	٩٩	٩٨٠١
الكيمياوية	٣٨٠٨	١٤٥٠٠٨٦٤
الإنشائية	٣٤٢٤	١١٧٢٣٧٧٦
المعدنية الأساسية	٣٩	١٥٢١
الهندسية	٤٦٣	٢١٤٣٦٩
أخرى	-	-
المجموع	١٢١٦٢	٣٤٣٧٠١٢٠

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، دائرة الإحصاء الصناعي، جداول الحاسبة للصناعات (الكبيرة، المتوسطة، الصغيرة)،٢٠١٢.

دليل جبس مارتن. $= 1 - \frac{\sum x^2}{\sum (x)^2}$

$1 - \frac{34370120}{(12162)^2} = 1 - \frac{34370120}{147914244} = 1 - 0,2 =$ 0,8 يعني أقرب إلى التنوع التام.

إن الدليل قريب من الواحد الصحيح (٠,٨) يعني أقرب إلى التنوع التام في الصناعات وهي غير مقتصرة على فرع دون آخر، أي أنها غير متخصصة بفرع من الصناعات وأنها تضم معظم فروع الصناعة فهي أقرب إلى التنوع.

ب- دليل التنوع لمحافظة بابل عام (٢٠٠٦) وكما في الجدول (٤):

جدول (٤)

العاملون في المنشآت الصناعية في محافظة بابل عام (٢٠٠٦)

الصناعة	عدد العمال (x)	X^2
الاستخراجية	–	–
الغذائية	٣٧١٥	١٣٨٠١٢٢٥
النسيجية	٣٩٢٢	١٥٣٨٢٠٨٤
الخشب	٢٣٧	٥٦١٦٩
الورق	٣٢	١٠٢٤
الكيمياوية	٢٨١٧	٧٩٣٥٤٨٩
الإنشائية	٢٣٣٨	٥٤٦٦٢٤٤
المعدنية الأساسية	٤٠	١٦٠٠
الهندسية	١٠٣٩٥	١٠٨٠٥٦٠٢٥
أخرى	–	–
المجموع	٢٣٤٩٦	١٥٠٦٩٩٨٦٠

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، دائرة الإحصاء الصناعي، جداول الحاسبة للصناعات (الكبيرة، المتوسطة، الصغيرة)، ٢٠١٢.

دليل جبس مارتن. $= 1 - \frac{\sum x^2}{\sum (x)^2}$

$0,7= \ 0,3 - 1 = \frac{150699860}{552062016} - 1 \ = \frac{150699860}{(23496)^2} - 1$ يعني أقرب إلى التنوع التام.

إن الدليل (٠,٧) قريب من الواحد الصحيح ويعني انه قريب من التنوع والعينة غير مقتصرة على فرع دون آخر، أي أنها غير متخصصة بفرع من الصناعات وأنها تضم معظم فروع الصناعة فهي أقرب إلى التنوع. وكما في الشكل (٢).

شكل (٢)

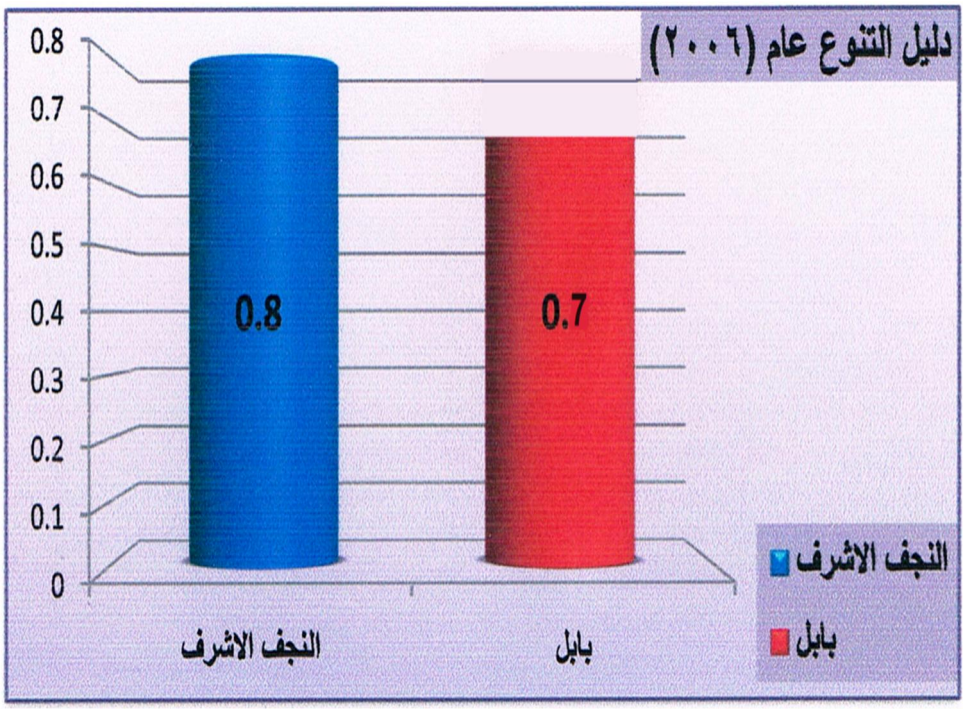

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج تحليل الجدولين (٣،٤).

ثالثاً: دليل التنوع عام (٢٠١٢):

أ- دليل التنوع لمحافظة النجف الأشرف عام (٢٠١٢) وكما جاء في الجدول (٥):

جدول (٥)

العاملون في المنشآت الصناعية في محافظة النجف الأشرف عام (٢٠١٢)

الصناعة	عدد العمال (x)	X^2
الاستخراجية	٣٥	١٢٢٥
الغذائية	٢٥٩٢	٦٧١٨٤٦٤
النسيجية	٢٥٧٠	٦٦٠٤٩٠٠
الخشب	٢٢٨٠	٥١٩٨٤٠٠
الورق	٥٢	٢٧٠٤
الكيمياوية	٢٨٢٣	٧٩٦٩٣٢٩
الإنشائية	٤١١٤	١٦٩٢٤٩٩٦
المعدنية الأساسية	–	–
الهندسية	٢٣٤٤	٥٤٩٤٣٣٦
أخرى	–	–
المجموع	١٦٨١٠	٤٨٩١٤٣٥٤

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، دائرة الإحصاء الصناعي، جداول الحاسبة للصناعات (الكبيرة، المتوسطة، الصغيرة)، ٢٠١٢.

$1 - \frac{\sum x^2}{\sum (x)^2}$ = دليل جبس مارتن.

$1 - \frac{48914354}{(16810)^2} = 81 - \frac{48914354}{282576100} = 1 - 0,2$ =0,8 يعني أقرب الى التنوع التام.

إن الدليل قريب من الواحد الصحيح (٠,٨) يعني أقرب إلى التنوع التام في الصناعات وهي غير مقتصرة على فرع دون آخر، أي أنها غير متخصصة بفرع من الصناعات وإنها تضم معظم فروع الصناعة فهي أقرب إلى التنوع.

ب- دليل التنوع لمحافظة بابل عام (٢٠١٢) وكما جاء في جدول (٦):

جدول (٦)

العاملون في المنشآت الصناعية في محافظة بابل عام (٢٠١٢)

الصناعة	عدد العمال (x)	X^2
الاستخراجية	-	-
الغذائية	٣٢٩٨	١٠٨٧٦٨٠٤
النسيجية	٣٩٨٥	١٥٨٨٠٢٢٥
الخشب	٢٩٤٨	٨٦٩٠٧٠٤
الورق	١٢	١٤٤
الكيمياوية	٢١٥١	٤٦٢٦٨٠١
الإنشائية	٥١٤١	٢٦٤٢٩٨٨١
المعدنية الأساسية	١٦٢	٢٦٢٤٤
الهندسية	١٢٦٢٦	١٥٩٤١٥٨٧٦
أخرى	-	-
المجموع	٣٠٣٥٩	٢٢٥٩٤٦٦٧٩

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، دائرة الإحصاء الصناعي، جداول الحاسبة للصناعات (الكبيرة، المتوسطة، الصغيرة)، ٢٠١٢.

$1 - \frac{\sum x^2}{\sum (x)^2}$ = دليل جبس مارتن.

$1 - \frac{225946679}{(30359)^2} = 1 - \frac{225946679}{921668881} = 1 - 0,2 = 0,8$ يعني أقرب إلى التنوع التام.

إن الدليل قريب من الواحد الصحيح (٠,٨) يعني انه أقرب إلى التنوع التام والبنية الصناعية غير مقتصرة على فرع دون آخر، أي أنها غير متخصصة بفرع من الصناعات وإنها تضم معظم فروع الصناعة فهي أقرب إلى التنوع. وكما في الشكل (٣).

شكل (٣)

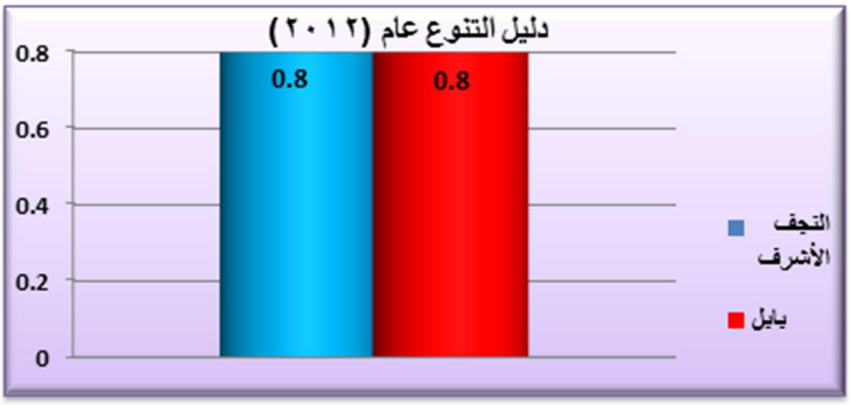

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج تحليل الجدولين (٥،٦).

رابعاً: المقارنة بين المحافظتين وكما جاء في الجدول (٧):

إن البنية الصناعية في المحافظتين متنوعة وتضم معظم فروع الصناعة التحويلية ولا تختص أي منهما بفرع دون أخر، كذلك لا يوجد فرع مهيمن أو مسيطر على فروع الصناعة الأخرى. ويتبين من الجدول (٧) أيضاً أن التغير كان محدوداً بين سنوات الدراسة من (٢٠٠٠-٢٠١٢) حيث تراوح الدليل ما بين (٠,٦ إلى ٠,٨) للمحافظتين ولكل السنوات.

وتبين أيضاً تزايد محدود نسبياً في درجة التنوع التي ازدادت لمحافظة النجف الأشرف ما بين أعوام الدراسة من (٠,٦ – ٠,٨) فيما تزايد في بابل من (٠,٧ – ٠,٨). وبهذا فأن البنية الصناعية في كلتا المحافظتين لم تتغير سوى تغيراً نسبياً وطفيفاً باتجاه التنوع خلال سنوات الدراسة.

جدول (٧)

دليل التنوع لجبس- مارتن ولمحافظتي النجف الأشرف وبابل للأعوام (٢٠٠٠ ، ٢٠٠٦، ٢٠١٢)

المحافظة	٢٠٠٠	٢٠٠٦	٢٠١٢
النجف الأشرف	٠.٦	٠.٨	٠.٨
بابل	٠.٧	٠.٧	٠.٨

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الجداول (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦).

المبحث الثاني

تحليل كفاءة توطن فروع الصناعة

يُعد معامل التوطن من الوسائل المهمة التي تستعمل في قياس ميزة الموقع (التوطن الصناعي) وذلك من خلال الاعتماد على احد المتغيرات الاقتصادية سواء كان حجم رأس المال أو القيمة المضافة أو قيمة الإنتاج أو الأيدي العاملة وغيرها من المتغيرات، ولكن المعيار الشائع الذي يستعمل في حساب معامل التوطن يستند إلى عنصر قوة العمل في الصناعة، ويمكن لنا حساب ذلك رياضياً على وفق المعادلة الآتية[1] :

$$\frac{\text{عدد عمال صناعة ما في منطقة ما}}{\text{مجموع العاملين في الصناعات في المنطقة}}$$

$$\text{معامل التوطن لصناعة ما} = \frac{\text{عدد عمال تلك الصناعة في الدولة}}{\text{مجموع العاملين في الصناعات في الدولة}}$$

فإذا كان ناتج المعادلة أكثر من (واحد عدد صحيح) فانه يدل على أن هذه الصناعة متوطنة وتحظى بأهمية نسبية تفوق المعدل العام للدولة، أما إذا كان الناتج اقل من (واحد عدد صحيح) فانه يدل على أن الصناعة غير متوطنة بل قائمة فقط، وأنها تحظى بأهمية نسبية تقل عن المعدل العام للدولة. ومن الجدير بالذكر أن الاعتماد على معيار الأيدي العاملة في إيجاد معامل التوطن يمثل لنا ميزة نسبية مقارنة مع غيره من المتغيرات، وذلك لان الاعتماد على هذا المعيار يوفر لنا فرصة كافية لمقارنة حجم الصناعات في فترات مختلفة، بل يمكننا من مقارنته مع غيره في الأقاليم الأخرى، ذلك لعدم تأثره بالتغيرات المستمرة في الأسعار والتي تنعكس في النهاية على قيمة النقود، على انه يجب أن نتذكر أن أفضل المعايير (لو توفرت البيانات) هو معيار القيمة المضافة، وذلك لان هامش الربح قد يعبر عن حجم الاستثمار وبالتالي قد يكون مؤشراً مهماً للمستوى التكنولوجي المتاح لهذه الوحدات الصناعية. إن استعمال معامل التوطن معتمداً على متغير عدد العاملين بالرغم من إيجابياتها فهو يشير إلى حالة قيام الصناعة سواء أكانت

ناجحة في موقعها أم لا، وسواء أكانت تحقق قدراً وافراً من الأرباح أو حتى خاسرة، وفي حالة مؤسساتنا الصناعية في بلادنا وفي ظل الحصار الاقتصادي على البلاد سابقاً والمنافسة الحادة من قبل السلع الأجنبية الرخيصة التي تستفيد من سياسة الباب المفتوحة حالياً، فأن استعمال معامل التوطن معتمداً على عدد العاملين لا يعد كافياً للتدليل على حالة الصناعة أو فروعها وبالتالي كفاءة فروعها ولا بد من البحث عن وسائل أو أساليب كمية أخرى يمكن تطبيقها أو استعمالها في عملية التحليل.

إن اختيار أساليب مقترحة لتحليل البنية الصناعية ومدى كفاءة فروعها الصناعية يجب أن يخدم الأهداف التالية لعملية التحليل ويقصد بها عمليات التوطين المقترحة لاحقاً .. أي أن التخطيط لمستقبل الصناعة أو البنية الصناعية بالتحديد ونقصد به إختيار الفروع الصناعية المناسبة التي تتوجه نحوها عمليات الاستثمار أنما تعتمد على نتائج تحليل الكفاءة لفروع الصناعة.

أن عمليات التوطين الصناعي المخطط لها يمكن أن تستهدف هدفاً محدداً أو مجموعة منها، تبعاً للتباين الإقليمي في مراحل النمو الإقتصادي وتبعاً للأهداف التي يصنعها صانع القرار. كما يمكن أن تختلف أسبقياتها بين مدة وأخرى في ذات الإقليم لنفس السبب ولأجل أن نضع بين يدي صانع القرار أو المخطط الصناعي نتائج تحليل وافية للبنية الصناعية في محافظتي النجف الأشرف وبابل فأننا سنعتمد عدة معايير في تحليل البينية القائمة وكالأتي(٣):

أولاً: معيار الكفاءة الاقتصادية في محافظتي النجف الأشرف وبابل عام (٢٠١٢):

أ- معيار الكفاءة الإقتصادية لمحافظة النجف الأشرف:

إن تحقيق الصناعة عامة أو أحد فروعها عائداً اقتصادياً مجزياً، يُعد هدفاً أساساً مشروعاً تسعى لتحقيقه جهود التصنيع في جميع البلدان والأقاليم ومن دونه تتباطأ وقد تتوقف تلك الجهود لاحقاً. إن الصناعة الناجحة بهذا الاعتبار قد تبدأ صغيرة في الموقع، وهي بحاجة إلى الكشف عن مدى نجاحها لتعزز مكانتها. ومن المؤكد أنها ستنمو بوتائر أسرع من مثيلاتها التي تشاركها الموقع عندما تتيسر لها فيه مدخلات رئيسة مثل المواد الأولية، مصادر الطاقة، أو أسواق واسعة غنية لتصريف منتجاتها. وسنلاحظ من خلال

الجدولين (٨) (٩) والشكل (٤) نتائج تطبيق معيار الكفاءة الاقتصادية لعمليات التوطن الصناعي في محافظتي النجف الاشرف وبابل عام (٢٠١٢) وكالاتي:

جدول (٨)

الكفاءة الاقتصادية لعمليات التوطن الصناعي في محافظة النجف الأشرف عام (٢٠١٢)

(١٠٠٠ دينار)

الصناعة	القيمة المضافة	عدد العمال	القيمة المضافة /عدد العمال	النسبة المئوية للقيمة المضافة/ عدد العمال ٪
الاستخراجية	٤٩	٣٥	١.٤	١.٥
الغذائية	٣٤٥٨١	٢٥٩٢	١٣.٣	١٤.٤
النسيجية	١٢٧٠٧	٢٥٧٠	٤.٩	٥.٣
الخشب	٤٣٤٦٩	٢٢٨٠	١٩.١	٢٠.٨
الورق	٥٦٨	٥٢	١٠.٩	١٢
الكيمياوية	١٣٥١	٢٨٢٣	٠.٥	٠.٥
الإنشائية	٦٤٥٦٧	٤١١٤	١٥.٧	١٧
المعدنية الأساسية	–	–	–	–
الهندسية	٦١٥٦٥	٢٣٤٤	٢٦.٣	٢٨.٥
أخرى	–	–	–	–
المجموع	٢١٨٨٥٧	١٦٨١٠	٩٢.١	١٠٠

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، دائرة الإحصاء الصناعي، جداول الحاسبة للصناعات (الكبيرة، المتوسطة، الصغيرة)، ٢٠١٢.

ويتبين من الجدول (٨) أن الصناعات الهندسية جاءت في مقدمة فروع الصناعة من حيث الكفاءة الاقتصادية في المحافظة تليها وبكفاءة عالية أيضاً صناعات الخشب والأثاث الخشبي، ثم وبفارق ليس بعيد الصناعات الإنشائية ثم الغذائية بعدها الصناعات الورقية والطباعة والنشر. أما الصناعات النسيجية والاستخراجية والمعدنية الأساسية فكانت كفاءتها متواضعة جداً.

ب- معيار الكفاءة الاقتصادية لمحافظة بابل:

جدول (٩)

الكفاءة الاقتصادية لعمليات التوطن الصناعي في محافظة بابل عام (٢٠١٢)

(١٠٠٠ دينار)

الصناعة	القيمة المضافة	عدد العمال	القيمة المضافة /عدد العمال	النسبة المئوية للقيمة المضافة/ عدد العمال ٪
الاستخراجية	–	–	–	–
الغذائية	٣٩٨٦٣	٣٢٩٨	١٢.٠٩	٢٢
النسيجية	٦٢٥١	٣٩٨٥	١.٥٧	٣
الخشب	٢١٤١١	٢٩٤٨	٧.٢٦	١٣.١
الورق	٢٨	٦	٤.٦٦	٨.٤
الكيمياوية	٥٤٢	٢١٥١	٠.٢٥	٠.٤
الإنشائية	٣٢٣٣٥	٥١٤١	٦.٢٩	١١.٣
المعدنية الأساسية	٢١٩٤	١٦٢	١٣.٥٤	٢٤.٤
الهندسية	١٢٢٣٢٦	١٢٦٢٦	٩.٦٩	١٧.٤
أخرى	–	–	–	–
المجموع	٢٢٤٩٥٠	٣٠٣١٧	٥٥.٤	١٠٠

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، دائرة الإحصاء الصناعي، جداول الحاسبة للصناعات (الكبيرة، المتوسطة، الصغيرة)، ٢٠١٢.

ويتبين من الجدول أعلاه والشكل (٤) أن الصناعات المعدنية الأساسية ثم الغذائية تلتها الهندسية والأثاث الخشبي والإنشائية قد حققت كفاءة اقتصادية جيدة بالمقارنة مع الصناعات الأخرى داخل البنية الصناعية في المحافظة، أما بقية الصناعات فلم تحقق سوى كفاءة محدودة.

شكل (٤)

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على الجدولين (٨،٩).

ت- المقارنة بين المحافظتين وكما في جدول (١٠):

جدول (١٠)

الكفاءة الإقتصادية لعمليات التوطن الصناعي لمحافظتي النجف الأشرف وبابل عام (٢٠١٢)

(١٠٠٠ دينار)

الصناعة		النجف الأشرف	بابل
الأستخراجية		١.٤	-
الغذائية		١٣.٣	١٢.٠٩
النسيجية		٤.٩	١.٥٧
الخشب	١٩.١	٧.٢٦	
الورق	١٠.٩	٤.٦٦	
الكيمياوية	٠.٥	٠.٢٥	
الإنشائية	١٥.٧	٦.٢٩	
المعدنية الأساسية	-	١٣.٥٤	
الهندسية	٢٦.٣	٩.٦٩	
أخرى	-	-	
المجموع	٩٢.١	٥٥.٤	

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على الجدولين (٨،٩).

وتبين لنا عند مقارنة الكفاءة الاقتصادية لفروع الصناعة التحويلية في محافظتي النجف الاشرف وبابل ومن خلال ما سبق، أن جميع فروع الصناعة كانت في محافظة النجف الأشرف أكثر كفاءة من الوجهة الإقتصادية من مثيلاتها في محافظة بابل.

ويتضح من الجدول (١٠) أن النجف تفوقت في الصناعات (الأستخراجية، الغذائية، النسيجية، الخشب، الورق، الكيمياوية، الإنشائية، الهندسية)، إلا أن بابل لم تتفوق سوى في فرع الصناعات (المعدنية الأساسية).

ثانياً: معيار العدالة الاجتماعية في محافظتي النجف الأشرف وبابل عام (٢٠١٢):

أ- العدالة الإجتماعية في محافظة النجف الأشرف:

إن توفير الصناعة لفرص كثيرة وامتصاص الفائض منها في الأقاليم التي تعاني من ضغط سكاني، وحصول هؤلاء على دخول جديدة لقاء ذلك ومن ثم إحداث تحسن في مستويات معيشتهم، بل وفي الإقليم عامة فضلاً عن تأثير ذلك على الجوانب الإجتماعية والحضارية للسكان، تعد أهدافاً يرجى للصناعة بالذات دور هام في إحداثها. إلا إننا أكتفينا بالإعتماد على نسبة ما يضمه الفرع الصناعي من عاملين للدلالة على تحقيق البعد أو الهدف الإجتماعي لعمليات التوطن الصناعي تاركين الإعتبارات الأخرى لدراسات أخرى أكثر تفصيلاً. وقد كانت نتيجة تطبيق معيار كفاءة العدالة الإجتماعية كما عرضها الجدول (١١) وكالاتي:

جدول (١١)

كفاءة العدالة الإجتماعية لعمليات التوطن الصناعي في محافظة النجف الأشرف عام (٢٠١٢)

الصناعة	مجموع العمال	النسبة المئوية لعمال كل صناعة ٪
الاستخراجية	٣٥	٠.٢
الغذائية	٢٥٩٢	١٥
النسيجية	٢٥٧٠	١٥
الخشب	٢٢٨٠	١٤
الورق	٥٢	٠.٣
الكيمياوية	٢٨٢٣	١٧
الإنشائية	٤١١٤	٢٤
المعدنية الأساسية	–	–
الهندسية	٢٣٤٤	١٤
أخرى	–	–
المجموع	١٦٨١٠	١٠٠

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، دائرة الإحصاء الصناعي جداول الحاسبة للصناعات (الكبيرة، المتوسطة، الصغيرة)، ٢٠١٢.

وقد تبين من الجدول (١١) أن الصناعات الإنشائية جاءت متفوقة على الفروع الأخرى من حيث استيعاب لما يقرب من ربع قوة العمل الصناعي في المحافظة، تلتها وبنسبة هامة كل من الكيمياوية ثم الغذائية والنسيجية والهندسية، فيما لم تحقق الصناعات الباقية سوى قدرٍ محدودٍ من فرص التشغيل.

ب- العدالة الاجتماعية في محافظة بابل وكما في جدول (١٢):

جدول (١٢)

كفاءة العدالة الاجتماعية لعمليات التوطن الصناعي في محافظة بابل عام (٢٠١٢)

الصناعة	مجموع العمال	النسبة المئوية لعمال كل صناعة ٪
الاستخراجية	–	–
الغذائية	٣٢٩٨	١١
النسيجية	٣٩٨٥	١٣
الخشب	٢٩٤٨	١٠
الورق	٦	٠.٠٢
الكيمياوية	٢١٥١	٧
الإنشائية	٥١٤١	١٧
المعدنية الأساسية	١٦٢	٠.٥٣
الهندسية	١٢٦٢٦	٤٢
أخرى	–	–
المجموع	٣٠٣١٧	١٠٠

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، دائرة الإحصاء الصناعي، جداول الحاسبة للصناعات (الكبيرة، المتوسطة، الصغيرة)، ٢٠١٢.

يتبين من الجدول أعلاه أن الصناعات الهندسية قد حققت قدراً عالياً من فرص التشغيل بالمقارنة مع بقية فروع الصناعة في المحافظة وبنسبة (٤٢٪)، جاء بعدها كل من الإنشائية ثم النسيجية ثم الغذائية وبقدر جيد من الكفاءة، إلا أن بقية الصناعات قد تخلفت كثيراً بموجب هذا الاعتبار.

ت- المقارنة بين المحافظتين وكما في جدول (١٣):

جدول (١٣)

العدالة الاجتماعية لعمليات التوطن الصناعي لمحافظتي النجف الأشرف وبابل عام (٢٠١٢) ٪

الصناعة	النجف الأشرف	بابل
الاستخراجية	٠.٢	–
الغذائية	١٥	١١
النسيجية	١٥	١٣
الخشب	١٤	١٠
الورق	٠.٣	٠.٠٢
الكيمياوية	١٧	٧
الإنشائية	٢٤	١٧
المعدنية الأساسية	–	٠.٥٣
الهندسية	١٤	٤٢
أخرى	–	–
المجموع	١٠٠	١٠٠

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على الجدولين (١١، ١٢).

أما عند قياس معيار كفاءة العدالة الاجتماعية لكلا المحافظتين لوحظ أن محافظة النجف أيضاً كان لها الصدارة في اغلب الصناعات ما عدا الصناعات المعدنية الأساسية والصناعات الهندسية حيث تفوقت محافظة بابل في هاتين الصناعتين. وكما في الشكل (٥).

شكل (٥)

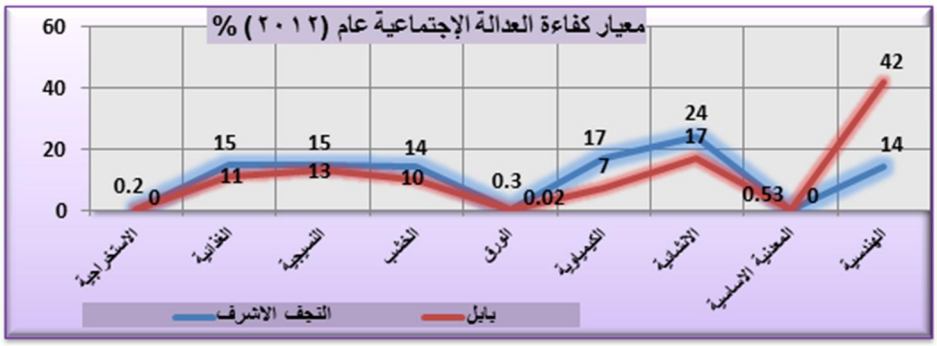

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على الجدول (١٣).

ثالثاً: معيار النشاط الاقتصادي في محافظتي النجف الاشرف وبابل عام (٢٠١٢):

تعاني بعض الأقاليم والمواقع من ضعف واضح في نموها الاقتصادي، وفي مستويات معيشة سكانها نتيجة لاستحواذ نشاطات أخرى على الجزء الأكبر من الاستثمارات ومن ثم النشاط الصناعي والاقتصادي ولتجاوز ذلك لابد من إعطاء أسبقية للصناعات القادرة على تحفيز الحركة الاقتصادية في أقاليم الحاجة مثل الصناعات الاستخراجية والزراعية أو الصناعات التي توفر روابط وباتجاهات عديدة مع صناعات أخرى قائمة أو تقوم بها في الإقليم كالصناعات الهندسية. ولقياس كفاءة فروع النشاط الصناعي من حيث إحداثها نشاطاً إقتصادياً يمكن استعمال عدة متغيرات منها قيمة الإنتاج وقيمة مستلزمات الإنتاج، إلا إننا استعملنا متغير كفاءة الإنتاج دالةً للتعبير عن قدرة الصناعة على تفعيل النشاط الاقتصادي في الإقليم وكالاتي:

أ- النشاط الاقتصادي في محافظة النجف الأشرف وكما في جدول (١٤):

جدول (١٤)

كفاءة النشاط الاقتصادي لعمليات التوطن الصناعي في محافظة النجف الأشرف عام (٢٠١٢)

الصناعة	مجموع قيمة الإنتاج لكل صناعة ألف دينار	النسبة المئوية لقيمة الإنتاج لكل صناعة ٪
الاستخراجية	١٥٠	٠.٠٣
الغذائية	٧٣٥١٠	١٧
النسيجية	٢٣٥٠٨	٦
الخشب	٨٤٧٧٤	٢٠
الورق	١٢٣٦	٠.٣
الكيمياوية	١١٧٨٤	٣
الإنشائية	١١٩٥٦٩	٢٨
المعدنية الأساسية	–	–
الهندسية	١١٠١٥٨	٢٦
أخرى	–	–
المجموع	٤٢٤٦٨٩	١٠٠

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، دائرة الإحصاء الصناعي، جداول الحاسبة للصناعات (الكبيرة، المتوسطة، الصغيرة)، ٢٠١٢.

يتبين من الجدول أعلاه أن الصناعات الإنشائية والهندسية والأثاث الخشبي والغذائية حققت نتائج جيدة في قدرتها على تحفيز اقتصاديات الإقليم لارتفاع قيم إنتاجها، إلا أن بقية الصناعات لم يكن لها دور يذكر في ذلك.

ب- النشاط الاقتصادي في محافظة بابل وكما في جدول (١٥):

جدول (١٥)

كفاءة النشاط الاقتصادي لعمليات التوطن الصناعي في محافظة بابل عام (٢٠١٢)

الصناعة	مجموع قيمة الإنتاج لكل صناعة ألف دينار	النسبة المئوية لقيمة الإنتاج لكل صناعة ٪
الاستخراجية	–	–
الغذائية	١٠٨٨٤٦	٢١
النسيجية	١٣٠٩٦	٣
الخشب	٤٢٥٤٤	٨
الورق	٥٥	٠.٠١
الكيمياوية	٣١٠٦	٠.٦
الإنشائية	٨١١٧٢	١٦
المعدنية الأساسية	٣٠٢٠	٠.٦
الهندسية	٢٦٨٨٦٢	٥١
أخرى	–	–
المجموع	٥٢٠٧٠١	١٠٠

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، دائرة الإحصاء الصناعي، جداول الحاسبة للصناعات (الكبيرة، المتوسطة، الصغيرة)، ٢٠١٢.

يتبين من الجدول أعلاه أن الصناعات الهندسية استحوذت على نصف عدد النقاط في كفاءتها لتفعيل حركة الاقتصاد بالمقارنة مع الفروع الأخرى في المحافظة، وكان للصناعات الغذائية والإنشائية إسهام جيد في هذا المسعى، إلا أن بقية فروع الصناعة كان أثرها هامشياً.

ت- المقارنة بين المحافظتين وكما في جدول (١٦):

جدول (١٦)

النشاط الاقتصادي لعمليات التوطن الصناعي لمحافظتي النجف الأشرف وبابل عام (٢٠١٢) ٪

الصناعة	النجف الأشرف	بابل
الاستخراجية	٠.٠٣	–
الغذائية	١٧	٢٠
النسيجية	٦	٣
الخشب	٢٠	٨
الورق	٠.٣	٠.٠١
الكيمياوية	٣	٠.٦
الإنشائية	٢٨	١٦
المعدنية الأساسية	–	٠.٦
الهندسية	٢٦	٥٢
أخرى	–	–
المجموع	١٠٠	١٠٠

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على الجدولين (١٤، ١٥).

وبالنسبة لمعيار النشاط الاقتصادي في محافظة النجف الأشرف يبين ارتفاع إسهام كل من الصناعات (الاستخراجية، النسيجية، الخشب، الورق، الكيمياوية، الإنشائية) بينما تفوقت بابل في الصناعات (الغذائية، المعدنية الأساسية، الهندسية) وكما في الشكل (٦).

شكل (٦)

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على الجدول (١٦).

رابعاً: معيار الأهداف العامة لعمليات التوطن الصناعي في محافظتي النجف الأشرف وبابل عام (٢٠١٢):

وفيه يمكن جمع معايير الأهداف جميعاً بدءاً من الكفاءة الاقتصادية والكفاءة الاجتماعية ومعيار كفاءة النشاط الاقتصادي في الإقليم، وبذلك يظهر لنا معيار شامل لقياس كفاءة التوطن الصناعي بمختلف أهدافه، وقد نسميه بمعيار الأهداف العامة من بقاء إمكانية اعتماد أي منها كهدف مطلوب لمرحلة زمنية ولجميع فروع الصناعة أو بعضها وحسب حالة الإقليم أو الموقع.

أ- معيار الأهداف العامة لمحافظة النجف الأشرف وكما في الجدول (١٧):

جدول (١٧)

الأهداف العامة لعمليات التوطن الصناعي في محافظة النجف الاشرف عام (٢٠١٢)

الصناعات	الكفاءة الاقتصادية	العدالة الاجتماعية	النشاط الاقتصادية	المجموع	
	٪	٪	٪	النقاط	٪
الاستخراجية	١.٥	٠.٢	٠.٠٣	١.٧	٠.٥
الغذائية	١٤.٤	١٥	١٧	٤٦.٤	١٥.٤
النسيجية	٥.٣	١٥	٦	٢٦.٣	٨.٧
الخشب	٢٠.٨	١٤	٢٠	٥٤.٨	١٨.٢
الورق	١٢	٠.٣	٠.٣	١٢.٦	٤.٢
الكيمياوية	٠.٥	١٧	٣	٢٠.٥	٧
الإنشائية	١٧	٢٤	٢٨	٦٩	٢٣
المعدنية الأساسية	–	–	–	–	–
الهندسية	٢٨.٥	١٤	٢٦	٦٨.٥	٢٣
أخرى	–	–	–	–	–
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على عدة جداول (٨، ١١، ١٤).

ويتضح من الجدول (١٧) أن كل من الصناعات الإنشائية والهندسية جاءت في مقدمة الصناعات التي حصلت على أفضل نقاط المفاضلة فيما جاءت بعدها وبمرتبة قريبة كل من الصناعات الخشب والصناعات الغذائية وجاءت بمرتبة ثالثة وبمستوى

متقارب أيضاً كل من الصناعات النسيجية والكيمياوية، بينما جاءت كل من صناعات الورق والاستخراجية بالمرتبة الرابعة مع وجود فارق كبير بين الصناعتين.

ب- معيار الأهداف العامة لمحافظة بابل وكما في الجدول (١٨):

جدول (١٨)

الأهداف العامة لعمليات التوطن الصناعي في محافظة بابل عام (٢٠١٢)

الصناعات	الكفاءة الاقتصادية ٪	العدالة الاجتماعية ٪	النشاط الاقتصادي ٪	المجموع	
				النقاط	٪
الاستخراجية	–	–	–	–	–
الغذائية	٢٢	١١	٢٠	٥٣	١٧.٦
النسيجية	٣	١٣	٣	١٩	٦.٣
الخشب	١٣.١	١٠	٨	٣١.١	١٠.٣
الورق	٨.٤	٠.٠٢	٠.٠١	٨.٤٣	٢.٨
الكيمياوية	٠.٤	٧	٠.٦	٨	٢.٧
الإنشائية	١١.٣	١٧	١٦	٤٤.٣	١٤.٧
المعدنية الأساسية	٢٤.٤	٠.٥٣	٠.٦	٢٥.٥٣	٨.٥
الهندسية	١٧.٤	٤٢	٥٢	١١١.٤	٣٧.١
أخرى	–	–	–	–	–
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على عدة جداول (٩، ١٢، ١٥).

يتضح من الجدول السابق أن الصناعات الهندسية جاءت بمرتبة متقدمة حيث حصدت ما يزيد على ثلث نقاط إجمالي فروع الصناعة التحويلية في المحافظة، جاءت بعدها وبمرتبة متقاربة تقريباً كل من الصناعات الغذائية والإنشائية في قدرتها على تحقيق أهداف التوطن الصناعي العامة، وجاءت كل من الصناعات الخشب والأثاث الخشبي والمعدنية الأساسية والنسيجية بمرتبة ثالثة، فيما جاءت كل من الصناعات الورق والكيمياوية بالمرتبة الرابعة والأخيرة. وعند المقارنة بين كفاءة عمليات توطن فروع الصناعة باعتماد الأهداف العامة لكل من محافظتي النجف الأشرف وبابل عام (٢٠١٢) ومن خلال الجدول (١٩) يتبين التالي:

جدول (١٩)

النسبة المئوية للأهداف العامة لعمليات التوطن الصناعي في محافظتي النجف الأشرف وبابل عام (٢٠١٢) ٪

الصناعات	النجف الأشرف	بابل
الاستخراجية	٠.٥	-
الغذائية	١٥.٤	١٧.٦
النسيجية	٨.٧	٦.٣
الخشب	١٨.٢	١٠.٣
الورق	٤.٢	٢.٨
الكيمياوية	٧	٢.٧
الإنشائية	٢٣	١٤.٧
المعدنية الأساسية	-	٨.٥
الهندسية	٢٣	٣٧.١
أخرى	-	-
المجموع	١٠٠	١٠٠

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على الجدولين (١٧، ١٨).

أن ارتفاع قدرة كل من الصناعات (الإنشائية، الهندسية، الخشب) في محافظة النجف الأشرف على تحقيق الأهداف العامة لعمليات التوطن الصناعي بالمقارنة مع محافظة بابل في حين أن في محافظة بابل برزت فيها كل من الصناعات (الهندسية، الغذائية). وهذا التحليل يعطي أسبقية لمحافظة النجف الأشرف على محافظة بابل. وبمقارنة الصناعات مع بعضها في محافظة النجف تقدمت كل من الصناعات الإنشائية والهندسية حيث شكلتا ما نسبته (٤٦٪) من إجمالي نقاط المفاضلة لفروع الصناعات التحويلية أي ما يقارب نصف درجات المفاضلة لمجموع الصناعات، بينما شكلت فروع الصناعات الباقية النصف الآخر. أما في محافظة بابل فقد شكلت الصناعات الهندسية ما نسبته (٣٧,١٪) أي ما يربو على ثلث نقاط المفاضلة للصناعات التحويلية في المحافظة بينما شكلت فروع الصناعات الباقية الثلثين الأخريين من نقاط المفاضلة.

الاستنتاجات

١- أن البنية الصناعية في كل من محافظتي النجف الأشرف وبابل تميل إلى التنوع حيث أن دليل المواد لكليهما كان (٠,٨) فهي اقرب إلى التنوع التام منه إلى التخصص.

٢- ولمدة ما بين (٢٠٠٠- ٢٠١٢) فقد اتجهت البنية الصناعية في النجف إلى التنوع حيث تقدم دليل المواد من (٠,٦) في سنة الأساس إلى (٠,٨) في سنة المقارنة وفي محافظة بابل حصل تقدم مماثل تقريباً من (٠,٧ – ٠,٨) لنفس المدة.

٣- ولقد تبين من تحليل التوطن الآتي:

أ- في معيار الكفاءة الاقتصادية تقدمت الصناعات الهندسية والخشب في النجف. والمعدنية الأساسية في بابل.

ب- وفي معيار الكفاءة الاجتماعية تقدمت الصناعات الإنشائية في النجف والهندسية في بابل.

ت- وفي معيار النشاط الاقتصادي تقدمت الصناعات الإنشائية والهندسية والخشب في النجف والهندسية في بابل.

ث- وفي معيار الأهداف العامة تقدمت الصناعات الإنشائية والهندسية في النجف والهندسية في بابل.

الاقتراحات

١- العمل على استمرار تنوع البنية الصناعية وتعزيز هذا التنوع لأهميته في بناء قاعدة صناعية متينة.

٢- هذا لا يمنع من الاهتمام بمجموعة من الصناعات التي تحتل أهمية كبيرة في البنية الصناعية وتوجد لها مقومات نجاح وبحسب الأهداف التي يختارها المعنيون بالنشاط الصناعي.

ملخص البحث بالعربية:

يمكن تحليل خصائص البنية الصناعية بمجموعة من الأساليب منها التحليل الوصفي والتحليل الكمي، وفي التحليل الكمي توجد عدة معاملات إحصائية تؤدي هذه المهمة. اختير معامل جبس – مارتن لتحليل البنية الصناعية وتغيرها في محافظتي النجف الأشرف وبابل للمدة من (٢٠٠٠، ٢٠١٢). ولقد تبين نتيجة التحليل إنها تميل إلى التنوع وان تغيرها يتجه إلى مزيد من التنوع أيضاً. وفي تحليل التوطن الصناعي ثم تثبت ثلاثة أهداف رئيسة هي الكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والنشاط الاقتصادي وثم دمج هذه الأهداف بهدف شامل. ولقد تبين بنتيجة التحليل وجود إمكانات عالية لنجاح توطن الصناعات الهندسية والإنشائية والخشب في النجف. والصناعات الهندسية والغذائية والإنشائية في بابل ... وان بالإمكان التوسع بتلك الصناعات فيهما مستقبلاً.

Abstract

We can analyze the features of natural stricture by using a group of ways which are descriptive analysis and quantities analysis. In quantities analysis, there are several statistic treatment which lead to this process. I chose Gibbs _ Martins coefficient to analyze natural structures and change them in two provinces An Najaf AL- Ashraf and Babil from the period 2000 – 2012. The result of analysis showed that they fell out to the variety and charging them headed for more varieties too. In the natural localization analysis, I stated three main aims which are economical effectiveness, social justice and economical activity. I combined these aims in general aim. This analysis shows that

there are highly prospects for success in localizing engineering, construction and wood industries in Najaf. In Babil, There are engineering, food and construction industries. We can enlarge in these industries in the future.

هوامش البحث

(١) أحمد حبيب رسول، مبادئ الجغرافية الصناعية، الجزء الأول، مطبعة دار السلام، بغداد، ١٩٧٦، ص ١٥٠.

(٢) أنظر:

أ- محمد أزهر السماك، عباس علي التميمي، أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، جامعة الموصل، ١٩٨٧، ص ٢٧٥.

ب- عبد الزهرة علي الجنابي، نحو تطوير مفهوم وأساليب قياس التوطن الصناعي، مجلة الآداب كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد ٥٧، ٢٠٠١، ص ص ٣٧٨-٤٠٤.

(٣) محمد أزهر سعيد السماك، الموارد الاقتصادية، دار الكتب للطباعة والنشر،١٩٧٩، ص١٨٢.

(٤) عبد الزهرة علي الجنابي، الجغرافيا الصناعية، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣، ص ١١٩.

قائمة المصادر و المراجع

١- أحمد حبيب رسول، مبادئ الجغرافية الصناعية، الجزء الأول، مطبعة دار السلام، بغداد، ١٩٧٦.

٢- عبد الزهرة علي الجنابي، الجغرافيا الصناعية، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣.

٣- عبد الزهرة علي الجنابي، نحو تطوير مفهوم وأساليب قياس التوطن الصناعي، مجلة الآداب كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد ٥٧، ٢٠٠١.

٤- محمد أزهر السماك، عباس علي التميمي، أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، جامعة الموصل، ١٩٨٧.

٥- محمد أزهر سعيد السماك، الموارد الاقتصادية، دار الكتب للطباعة والنشر،١٩٧٩.

٦- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، دائرة الإحصاء الصناعي، جداول الحاسبة للصناعات (الكبيرة، المتوسطة، الصغيرة)، ٢٠١٢.

٧- وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية بمقياس رسم ١:١٠٠٠٠٠٠.